الثورة
السبت ٧ ربيع أول ١٤٢٦هـ الموافق ١٦ أبريل ٢٠٠٥م العدد (١٤٧٦٦)

سياح من بريطانيا وألمانيا والدنمارك لـ"الثورة":

أنماط السياحة الموجودة في اليمن تؤهلها لاحتلال المرتبة الأولى في المنطقة

▫ لا يوجد ترويج سياحي يمني يبرز المقومات السياحية التي تتميز بها اليمن

في ظل الأمن والاستقرار تشهد بلادنا توافد العديد من الأفواج السياحية من مختلف دول العالم ومنها الدول الأوروبية.. ففي ساعة من صباح أحد أيام الربيع الحالي.. التقيت بعدد من السياح الأوروبيين الزائرين لمحافظة المحويت الذين تحدثوا عن انطباعاتهم حول رحلتهم السياحية لعدد من المناطق السياحية والأثرية في محافظات الجمهورية ومنها محافظة المحويت وهاكم حصيلة اللقاء:

متابعة/ علي الخياطي

السيدة: سارة سميث بريطانية دنماركية:

اليمن بلد جميل، بلد مليء بالعجائب التي صنعها الإنسان، اكتشفت عالماً جديداً يمتلك جذوراً تاريخية عريقة وثقافة متعددة وطبيعة ساحرة كلها متداخلة ومشتركة مع الإنسان الذي هو ابن هذه الأرض وصانع حضارتها.

وجدت في هذا البلد أشياء ما كنت أتصورها ولم أقرأ عنها، وأستغرب لماذا لم يقم أصحاب الشأن والقدرة برسم وإبراز صورة هذه البلاد سواء في كتب الحضارات أو في وسائل الإعلام أو المطبوعات الترويجية السياحية بالشكل الذي قامت به مصر مثلاً، أما أبناء هذا البلد فكلهم أو على الأقل من قابلناهم ولم نتحدث معهم والذين تحدثنا معهم فقد مثلوا أجمل الذكريات والصور الرائعة في عيوني وذاكرتي، يبتسمون للزائر ويسلمون علينا وكأننا أصدقاء، حتى الناس المارة بنا ناس بسطاء والذين يشاهدوننا لابد أن نلقى منهم التحية والتلويح بالأيدي المرحبة بنا، وهذا شيء لم نجده في أي مكان آخر في الغرب.

أقول بصراحة: اليمن وأهلها جديرون باحترام البشرية وهذا ما أصبح يؤمن به قلبي وسوف أبقى احترم هذه الأرض وشعبها وحضارتها وسوف أسجل كل شيء وجدته وصورته وتعلمته خلال ١٣ يوماً كنت فيها هنا في مملكة سبأ العظيمة.

نصيحة صديق

● وعندما سألتها هل الترويج للسياحة في اليمن كان الدافع لزيارتك لليمن قالت:

– جئت بموجب نصيحة صديق سبق أن زار اليمن وشاهدت بعض الصور وحدثني كثيرا حتى شوقني للزيارة، أما الترويج فهناك ما يشبه الغياب التام لشيء اسمه ترويج سياحي يمني مقارنة بالمغرب ولبنان ومصر والخليج، لم أشاهد في التلفزيون فيلماً سياحياً أو إعلاناً دعائياً، وهذا ما تفتقر إليه اليمن سياحيا، وصدقني لو أحسنتم استغلال السياحة وموادها فسوف تدر عليكم مليارات الدولارات، فبلادكم وما تحتويه من القطاعات والأنماط السياحية تستحق أن ترصد لها الأموال للترويج وتحسين وبناء المرافق السياحية، ولو أن ما هو موجود في اليمن من هذه الأشياء في بلد غربي لكان في مقدمة بلدان العالم جذبا للسياح والزوار.

الفنادق الشعبية النظيفة

● السيد باول أولدخ "ألماني" تحدث عن الخدمات التي وجدها في اليمن فقال:

– الخدمات عموما لا بأس بها جيدة، وهناك الممتازة، وهذا يعود على برنامج الرحلة واختيار مستوى الخدمة، لكن بالرغم من ذلك فإن أجمل الفنادق والمطاعم هي تلك الشعبية التي يبحث عنها السائح أكثر وأعطيك أمثلة منها "فندق حميدة" في شبام كوكبان وفندق الهجرة في حراز، وهذا لا يعني أنه لا توجد فنادق درجة مصنفة أعجبتني، فهناك مثلا قصر (الحوطة) سيئون و(المكلا) حضرموت وفنادق مثل المحويت والحديدة وغيرها رائعة، لكن السائح لا يحتاج إلى فنادق ٥ نجوم لأنها مكلفة، فالفنادق ذات الطابع الشعبي والخدمات الشعبية هي التي نبحث عنها في الغالب مع توفر النظافة مثل العينات التي ذكرتها آنفا.

وأضاف قائلاً: في الهجرة حراز شاهدنا تقليداً لعرس شعبي وغناء شعبياً بالمزمار، كنا معجبين به، وفي حضرموت سيئون كذلك، هذه الأشياء جيدة لإمتاع السياح لكنها ليست في كل مكان موجودة، ومطلوب إقامتها لأنها تعطي الزائر فرصة للتعرف على الغناء في المنطقة محل الزيارة.

واستطرد قائلا: الجانب الذي لم يعجب أحداً هو عدم اهتمام الناس بحماية البيئة من عوامل التلوث، أينما ذهبنا نجد أكياس البلاستيك وبالذات في المدن الشعبية أو الريفية بجانب القرى والطرقات، علب الماء الفارغة، المعلبات، ولم نشاهد اهتماماً بالنظافة عدا في مراكز المدن الكبرى مثل صنعاء وعدن والحديدة، وأيضا المحويت شوارعها نظيفة ومشجرة، هذا جانب ليس على الدولة فقط هو واجب كل أبناء المجتمع.

قناة فضائية سياحية

● السيد مايكل كد "دنماركي" تحدث عن أجمل المناطق التي شاهدها وما ينقصها.. وأفضل وسائل الترويج السياحي فقال:

– كل منطقة من مناطق اليمن أجمل من الأخرى، تصعب المقارنة، لكن هناك تباينا طبيعيا وطبوغرافيا وثقافيا ومناخيا مثل السواحل اليمنية غاية في الجمال والروعة، بيئة نظيفة ودافئة حاليا، إلا أن هذه السواحل لم تستغل أو لم يستغل منها ولا ١٪ مما هو مطلوب، مفروض أن توجد القرى، الشاليهات ومناطق الغوص والسباحة والرياضة البحرية في كل مكان مناسب، وهو لعلمي معظمها مناسبة، كم تمنينا أن توجد قوارب سياحية في الحديدة، قالوا أنها توجد لكننا لم نجد في البرنامج عرضاً لهذا النمط.

منطقة حضرموت وعدن سواء المدن أو الطرق وجوانبها بسواحلها غاية في الجمال، بلدكم غني جدا ومستقبلا سوف تصبح أهم منطقة جذب عندما تتوفر آليات ذات قدرة على استغلال هذه المقومات.

وهناك أنماط أخرى في منطقة الصحراء مثل "الكامبينج" في الصحراء والركوب على الجمال والسهر في الهواء الطلق، في مناطق مثل المحويت هناك إمكانية مغرية للسياحة الرياضية مثل التسلق في المنحدرات بالحبال والطيران الشراعي والقفز المظلي من المرتفعات.

● وعن أفضل وسائل الترويج وجذب السياح إلى اليمن قال:

– هناك عدد من وسائل الترويج أهمها الأفلام الترويجية في القنوات الفضائية لاسيما السياحية منها وكذلك الإعلانات الترويجية عن السياحة في اليمن مع عرض لمعالم سياحية، وفي اليمن مغريات ترويجية ثقافية وبيئية وأهم شيء اختيار الوقت الذي يناسب ويصل لأكثر عدد ممكن من المشاهدين.

وكيل وزارة الصحة يشيد بالنجاحات الصحية المحققة في محافظة لحج

لحج/خالد عبدالله سعيد

● ثمَّن الأخ الدكتور ماجد الجنيد- وكيل وزارة الصحة العامة والسكان لقطاع الرعاية الصحية بالنجاحات الصحية المحققة في محافظة لحج في مجال الرعاية الصحية الأولية و تحديداً في التحصين الصحي الموسع ضد شلل الأطفال الذي اختتمت مساء أمس الأول فعاليات الجولة الأولى من الحملة الوطنية الصحية الموسعة ضد هذا المرض بعد أن استمرت ثلاثة أيام متتالية «١١-١٣» ٢٠٠٤م وقدر عالياً سير تنفيذ هذه المهمة الوطنية الصحية الكبيرة وتحقق غاياتها الإنسانية بفعل تراكم الخبرات والتجارب العملية لقيادة طاقم التحصين الصحي بمحافظة لحج بمختلف تشعباته المهنية وللتفاعل الكبير مع جنود هذه المعركة السلمية من قبل الجهد الرسمي والشعبي المدرك بوعي عالٍ لأهمية ومردودات التحصين ولخلق جيل سليم خالي من الأمراض الفتاكة والقاتلة جاء ذلك في كلمة الدكتور الجنيد خلال زيارته التفقدية أمس الأول لمحافظة لحج وإطلاعه وبمعيته الأخ الدكتور عمر زين محمد- مدير عام مكتب وزارة الصحة العامة والسكان بالمحافظة على سير تنفيذ الحملة الوطنية للتحصين الصحي الموسع ضد شلل الأطفال في اليومين الأول والثاني من جولتها الأولى والتي حققت فيها نسبة تغطية تفوق المتوقع وأثنى على حجم الجهود المبذولة في غرفة عمليات التحصين وسلسلة التبريد والاعلام والتثقيف الصحي والتي شكلت وعلى الدوام الركيزة والرافد الأساسي لإنجاح خطط وبرامج الرعاية الصحية والتحصين الصحي الموسع والروتيني وخارج الجدران منوهاً الى أن نجاح التحصين في بلادنا وبلوغ غاياته وأهدافه يعد منجزاً تاريخياً يضاف الى سجل منجزاتنا العظيمة وكان الأخ عمر الجعدي- مدير التحصين الصحي الموسع بمحافظة لحج قد استعرض خلال زيارة الدكتور عبدالماجد الجنيد- وكيل وزارة الصحة العامة والسكان سير العمل والأداء العام لمكتب الصحة في مجال التحصين المتعدد المناحي والجهود المبذولة الجماعية لكافة منتسبي هذا العمل والعلاقة العملية مع السلطات المحلية والتنفيذية والصحية بمديريات المحافظة لإنجاح العمل التحصيني ودعم الجهد الشعبي ورجال الدين والإعلام و التربية والتعليم وخلافهم لرفد الجهد والاهتمام الرسمي لإنجاح خطط وبرامج التحصين الصحي المختلفة..

تكريم المعلمين والمعلمات بمحافظة مارب

مارب/ أحمد نصف الليل

● أقام مكتب التربية والتعليم بمحافظة مارب، حفلاً تكريمياً بمناسبة يوم المعلم للعام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م وفي الحفل الذي بدىء بالقرآن الكريم، وتخلله العديد من الأناشيد والمسرحيات من قبل زهرات مدرسة الشهيد محمد هائل العريقي، الأساسية وبراعم مدرسة الميثاق الأساسية الثانوية بمدينة مارب ألقى الأخ/ علي محمد الفاطمي وكيل محافظة مارب كلمة أكد فيها على أهمية تكريم المعلمين والمعلمات باعتبارهم الركيزة الأساسية لبناء أجيال المستقبل بُناة الغد المشرق، مشيداً بأداء رسالتهم الإنسانية وواجبهم الوطني وما تحقق من إنجازات في مجال التربية والتعليم والنهوض بواقع العملية التعليمية.

كما ألقى الأخ/ حمد صالح بن سعد مدير عام مكتب التربية والتعليم بمارب، كلمة أشار فيها الى أن الاحتفال بيوم المعلم وتكريمهم بهذه المناسبة دلالة واضحة على الاهتمام الذي يحظى به المعلم والمعلمة في بلادنا من القيادة السياسية ممثلة بقائد المسيرة التنموية الأخ/علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، مؤكداً على أهمية الدور الكبير الذي يطلع به كل معلم ومعلمة في تنشئة الاجيال وتنمية قدراتهم المعرفية وخصائص وصفات الطلاب والطالبات لبناء جيل مؤهل قادر على مواكبة التطورات بعيداً عن الافكار الداخلية والهدامة مسلح بتعاليم ديننا الحنيف نهجه الوسيطة والاعتدال متمسك بروح الوحدة الوطنية .

وفي ختام الحفل قام الاخوه/ وكيل المحافظة ومدير التربية ونائبه عبد العزيز الباكر وعبدالله الهديبي مدير إدارة التعليم بتوزيع الشهادات التقديرية والجوائز للمعلمين والمعلمات المبرزين في المحافظة لهذا العام الدراسي .

حضر حفل التكريم الأخ/ محمد عبده اسماعيل الخبير المحلي منسق منظمة «GTZ» الألمانية.